مَا يُطْلَبُ

فِي شَهْرِ رَجَبٍ

جمع وترتيب

محمد أمين بن عيدروس بن عبد الله ابن الشيخ أبي بكر بن سالم

(١) دُعَاءُ أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ

ذكرسيدي القطب الربانيّ ، الشيخ عبد القادر الجيلاني ، قدّس سرّه في كتابه { الغنية } : أنّ ممّا يطلب أن يدعى به في أول ليلةٍ من رجب هٰذا الدعاء :

إِلٰـهِيْ تَعَـرَّضَ لَـكَ فِيْ هٰـذِهِ اللَّيْلَـةِ الْـمُتَعَرِّضُوْنَ ❋ وَقَصَدَكَ القَاصِدُوْنَ ❋ وَأَمَّلَ فَضْلَكَ ومَعْرُوْفَكَ الطَّالِبُوْنَ ❋ وَلَكَ فِيْ هَذِهِ اللَّيْلَةِ نَفَحَاتٌ وَجَوَائِزُ وَعَطَايَا وَمَوَاهِبُ ❋ تَـمُنُّ بِـهَا عَلَىٰ مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ ❋ وَتَـمْنَعُهَا مِـمَّنْ لَـمْ تَسْبِقْ لَهُ الْعِنَايَةُ مِنْكَ ❋

وَهَـا أَنَـا ذَا عَبْـدُكَ الفَقِـيْرُ إِلَيْـكَ ❋ الْـمُؤَمِّلُ فَضْـلَكَ وَمَعْرُوفَكَ ❋ فَإِنْ كُنْتَ يَا مَوْلَايَ تَفَضَّلْتَ فِيْ هٰـذِهِ اللَّيْلَـةِ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ❋ وَجُدْتَ عَلَيْهِ بِعَائِدَةٍ مِنْ عَطْفِكَ ❋

فَصَـلِّ عَـلَىٰ سَـيِّدِنَا مُـحَمَّدٍ وَآلِـهِ ❋ وَجُـدْ عَـلَيَّ بِطَوْلِـكَ وَمَعْرُوْفِكَ يَا رَبَّ العَالَـمِيْنَ❋

(٢) استغفار رجب

للإمام الـحبيب حسن ابن الإمام عبدالله بن علوي الـحداد

يُسْتَحَبُّ قِرَاءَةُ هٰذَا الاسْتِغْفَارَ فِي الصَّبَاحِ وَالـمَسَاءِ فِي شَهْرِ رَجَبٍ :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الـحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَـمِيْنَ ❋ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُـحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُـحَمَّدٍ ❋ أَسْتَغْفِرُ اللهَ ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ ❋ وَأَتُوْبُ إِلَى اللهِ مِنْ جَـمِيْعِ مَا يَكْرَهُ اللهُ ❋ قَوْلًا وَفِعْلًا وَخَاطِرًا وَنَاظِرًا أَوْ ظَهِيْرًا ❋ أَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيْمَ الَّذِيْ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الـحَيُّ القَيُّوْمُ

وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ ❋ اللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ❋ أَنْتَ الـمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الـمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ❋ أَسْتَغْفِرُ اللهَ ذَا الـجَلَالِ وَالإِكْرَامِ مِنْ جَمِيْعِ الذُّنُوْبِ وَالآثَامِ ❋ أَسْتَغْفِرُ اللهَ لِذُنُوْبٍ كُلِّهَا سِرِّهَا وَجَهْرِهَا وَصَغِيْرِهَا وَكَبِيْرِهَا وَقَدِيْمِهَا وَجَدِيْدِهَا وَأَوَّلِهَا وَآخِرِهَا وَظَاهِرِهَا وَبَاطِنِهَا وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ ❋

اللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيْهِ ❋ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِـمَا أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ الكَرِيْمَ فَخَالَطَهُ مَا لَيْسَ لَكَ فِيْهِ رِضًا ❋ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِـمَا وَعَدْتُكَ بِهِ مِنْ نَفْسِيْ ثُمَّ أَخْلَفْتُكَ فِيْهِ ❋ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِـمَا دَعَانِيْ إِلَيْهِ الـهَوَى مِنْ قِبَلِ الرُّخَصِ مِـمَّا اشْتَبَهَ عَلَيَّ وَهُوَ عِنْدَكَ حَرَامٌ ❋ وَأَسْتَغْفِرُكَ يَا مَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا عَالِـمَ الغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ ❋ مِنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ عَمِلْتُهَا فِيْ بَيَاضِ النَّهَارِ وَسَوَادِ اللَّيْلِ ❋ فِيْ مَلَإٍ وَخَلَإٍ وَسِرٍّ وَعَلاَنِيَةٍ وَأَنْتَ نَاظِرٌ إِلَيَّ إِذَا ارْتَكَبْتُهَا وَأَتَيْتُ بِهَا مِنَ العِصْيَانِ فَأَتُوْبُ إِلَيْكَ يَا حَلِيْمُ يَا كَرِيْمُ يَا رَحِيْمُ ❋

وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنَ النِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَتَقَوَّيْتُ بِهَا عَلَىٰ مَعْصِيَتِكَ ❋ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنَ الذُّنُوْبِ الَّتِيْ لَا يَعْرِفُهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ ، وَلَا يَطَّلِعُ عَلَيْهَا أَحَدٌ سِوَاكَ ، وَلاَ يَسَعُهَا إِلاَّ حِلْمُكَ وَلاَ يُنْجِيْنِيْ مِنْهَا إِلاَّ عَفْوُكَ ❋ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ يَمِيْنٍ سَلَفَتْ مِنِّيْ فَحَنِثْتُ فِيْهَا وَأَنَا عِنْدَكَ مُؤَاخَذٌ بِهَا ❋ وَأَسْتَغْفِرُكَ يَا مَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّيْ كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ ❋ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الغَمِّ وَكَذٰلِكَ نُنْجِيْ الـمُؤْمِنِيْنَ ❋ وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِيْ فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الوَارِثِيْنَ ❋ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِيْنَ ❋

وَأَسْتَغْفِرُكَ اللّٰهُمَّ مِنْ كُلِّ فَرِيْضَةٍ أَوْجَبْتَهَا عَلَيَّ فِيْ آنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ ❋ فَتَرَكْتُهَا خَطَأً أَوْ عَمْدًا أَوْ سَهْواً أَوْ نِسْيَاناً أَوْ تَهَاوُناً أَوْ جَهْلاً وَأَنَا مُعَاقَبٌ بِهَا ❋ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ سُنَّةٍ مِنْ سُنَنِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّيْنَ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ❋ فَتَرَكْتُهَا غَفْلَةً أَوْ نِسْيَانًا أَوْ تَهَاوُنًا أَوْ جَهْلًا أَوْ قِلَّةَ مُبَالَاةٍ بِهَا ❋

وَأَسْتَغْفِرُكَ يَا مَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ ❋ وَأَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُوْلُكَ ❋ سُبْحَانَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ وَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيْرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ ❋

يَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيْرٍ ❋ وَيَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيْدٍ ❋ وَيَا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيْبٍ ❋ وَيَا مُيَسِّرَ كُلِّ عَسِيْرٍ ❋ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى

البَيَانِ وَالتَّفْسِيْرِ ❁ وَأَنْتَ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ قَدِيْرٌ ❁ وَصَلِّ وَسَلِّم عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُـحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ ، وَبِعَدَدِ مَنْ لَـمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ ❁

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ رُوْحِ سَيِّدِنَا مُـحَمَّدٍ فِيْ الأَرْوَاحِ ❁ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ تُرْبَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِيْ التُّرَبِ ❁ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ قَبْرِ سَيِّدِنَا مُـحَمَّدٍ فِيْ القُبُوْرِ ❁ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ صُوْرَةِ سَيِّدِنَا مُـحَمَّدٍ فِيْ الصُّوَرِ ❁ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ اسْمِ سَيِّدِنَا مُـحَمَّدٍ فِيْ الاَسْمَـاءِ

﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ ﴿ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ [اللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيْ رَجَب وَشَعْبَان وَبَلِّغْنَا رَمَضَان] ❁

وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ❁ والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ ❁ فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

❁❁❁

- رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ (٧٠ مرة)
- أَسْتَغْفِرُ اللهَ ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ مِنْ جَمِيْعِ الذُّنُوْبِ وَالآثَامِ. (٥٠ مرة)

❁❁❁

(٣) سَيِّدُ الإِسْتِغْفَارِ

يقرأ (ثلاثا) صباحا وكذلك مساء ، والله الموفق

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ❁ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ❁ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ❁ أَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ

مَا صَنَعْتُ ❋ أَبُوْءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ❋ وَأَبُوْءُ بِذَنْبِي ❋ فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ إِلاَّ أَنْتَ ❋.

📖قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ((سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ ، أَنْ يَقُوْلَ العَبْدُ : ﴿ اللّٰهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوْءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوْءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ إِلاَّ أَنْتَ ﴾، مَنْ قَالَهَا بِالنَّهَارِ مُوْقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوْقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ)) .{ رواه البخاري }.

(٤) صوم رجب

يُسْتَحَبُّ أَنْ يَصُوْمَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَةٍ : الخَمِيْسُ وَالجُمُعَةُ وَالسَّبْتُ فِي شَهْرِ رَجَبٍ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: ((مَنْ صَامَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَةً : الخَمِيْسَ وَالجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ مِنْ

شَهْرِ حَرَامٍ بَاعَدَهُ اللهُ مِنَ النَّارِ)). وَفِي رِوَايَةٍ: ((وَكُتِبَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ عِبَادَةُ تِسْعِمِائَةِ عَامٍ)).

(٥) اللطيف

جَلَّ جَلَالُهُ ، وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ

فَائِدَةٌ : وَمِنَ الْمَأْثُورِ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ عُلَمَاءِ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةَ قِرَاءَةُ اسْمِ اللَّطِيْفِ (١٤١٠٠٠مرة) فِي الشَّهْرِ تُوَزَّعُ عَلَى الأَيَّامِ مِنْ (٥٠٠٠) أَوْ نَحْوَهَا ، وَكَيْفِيَتُهَا أَنْ يَقُوْلَ: (يَالَطِيْفُ يَالَطِيْفُ) ، وَفَائِدَتُهَا : يَلْطُفُ اللهُ بِهِ فِي الدَّارَيْنِ وَيَنْوِي حَوَائِجَهُ الدِّيْنِيَّةَ وَالدُّنْيَوِيَّةَ وَالأُخْرَوِيَّةَ عِنْدَ قَوْلِهِ (يَالَطِيْفُ) وَإِذَا أَتَى بِأَلْفِ مَرَّةٍ بَعْدَ كُلِّ فَرِيْضَةٍ فِي رَجَبٍ تَمَّ لَهُ العَدَدُ بِزِيَادَةٍ.

۞ قَالَ الشَّيْخُ صَالِحُ الـجَعْفَرِي ﷺ: اِسْمُ اللهِ تَعَالَى « اللَّطِيْفُ » اِسْمٌ عَظِيْمٌ لِاسْتِجْلَابِ الرَّحْـمَةِ وَالعَطْفِ وَالشِّفَاءِ وَتَيْسِيْرِ الأَرْزَاقِ .

۞ وَذُكِرَ فِي بَعْضِ كُتُب عُلَمَـاءِ الـجَزَائِرِ أَنَّهُ : مَنْ أَرَادَ اِسْتِجْلَابَ الـخَيْرِ يَقُوْلُ – بِيَاءِ النِّدَاءِ – : « يَا لَطِيْفُ »، وَإِذَا أَرَادَ دَفْعَ الضُّرِّ يَقُوْلُ : « اللَّطِيْفُ » ، وَعَمَلُ عُلَمَـاءِ مَكَّةَ وَصُلَحَائِهَا : بِيَاءِ النِّدَاءِ « يَا لَطِيْفُ » ، وَيَقْرَءُوْنَ العَدَدَ الـمَذْكُوْرَ مِنْ أَوَّلِ خَـمِيْسٍ إِلَى آخِرِ خَـمِيْسٍ مِنْ رَجَبٍ.